

البداية والنهاية

تعالى انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب قال عزقا وقال لان اتصدق بدرهم في حياتي احب الي من ان اتصدق بمائه درهم بعد موتي وقال كان يقال الذكر ذكران ذكر الـ باللسان وافضل من ذلك ان تذكره عند ما ما احل وحرم وعند المعصية فتكف عنها وقد اشرقت وقال ثلاث الكافر والمؤمن فيهن سواء الامانة تؤديها الى من ائتمنك عليها من مسلم وكافر وبر الوالدين وان كانا كافرين والعهد تفي به للمؤمن والكافر وقال صفوان عن خلف بن حوشب عن ميمون قال ادركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء فرقا من ربه D .

وقال احمد بن يزيغ حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا حدثنا هارون ابو محمد البربري ان عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة وعلى قضائها وخراجها فمكث حينا ثم كتب الى عمر يستعفيه عن ذلك وقال كلفتني ما لا اطيق اقضي بين الناس وانا شيخ كبير ضعيف رقيق فكتب اليه عمر اجب من الخراج الطيب واقض بما استبان لك فاذا التبس عليك امر فارفعه الي فان الناس لو كان اذا كبر عليهم امر تركوه ما قام لهم دين ولا دنيا .

قال قتيبة بن سعيد حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب محيت من قلبه فترى قلب المؤمن مجليا مثل المرآة ما يأتيه الشيطان من ناحية الا ابصره واما الذي يتتابع في الذنوب فانه كلما اذنب نكتت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه فلا يبصر الشيطان من اين يأتيه وقال الامام احمد حدثنا علي بن ثابت حدثنا حدثنا جعفر عن ميمون قال ما اقل اكياس الناس الا يبصر الرجل امره حتى ينظر الى الناس والى ما ادوا به والى ما قد اكبوا عليه من الدنيا فيقول ما هؤلاء الا امثال الاباعر لا هم لها الا ما تجعل في اجوافها حتى اذا ابصر غفلتهم نظر الى نفسه فقال واـ اني لاراني من شرهم بغيرا واحدا وبهذا الاسناد عنه ما من صدقة افضل من كلمة حق عند امام جائر وقال لا تعذب المملوك ولا تضرب به على كل ذنب ولكن احفظ ذلك له فاذا عصى الـ D فعاقبه على معصية الـ وذكره الذنوب التي اذنب بينك وبينه وقال قتيبة حدثنا جعفر بن برقان سمعت ميمون بن مهران يقول لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه حتى يعلم من اين مطعمه ومن اين مشربه امن حلال ذلك ام من حرام .

وقال ابو زرعة الدارمي حدثنا سعيد بن حفص النفيلي حدثنا ابو المليح عن ميمون قال الفاسق بمنزلة السبع فاذا كلمت فيه فخلت سبيله فقد خلعت سبعا على المسلمين وقال جعفر بن برقان قلت لميمون بن مهران ان فلانا يستبطيء نفسه في زيارتك قال اذا ثبتت المودة في

